أمـا سـي

ثلاثة دواوين شعرية

الـديـوان الـثـانـي

"قطـوف الـغسـق"

الشاعر
محمد على حسن على العبودي

تحيـة لصحيفـة "التعـاون"

التي أصدرها تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى

سرنـي هذا الـمنـــار	قد حكي عنه الشعــار
مـبـدأ أسمـى علـيــه	قـــام فـازداد الـوقـار
مـنـبـر حـــر تـسامـى	صفحـة الحـر فخـار
فـاهتـفـوا أشبـال رابـع	واسبقوا دوما وجاروا
نـهضـة كبـرى أضـاءت	تـجـعل الغيـر يـحـار
واذكـروا فـضـلا عليـكم	صفحة كـبـرى تــدار
تنشـر الـوعـي وتـعلـى	فيكمـو روحـا يـغــار
واهتـفـوا تـحـيـا التعاون	حــرة ينـهض جـــار
واستـحـثـوا ثـــالـــث الـصــف وثــــان قـــد يــثـــار	
واحـمـدوا بـالـفخر إبرا	هيـم أستــاذا بــشـــار

****

*القصيدة من عشرة أبيات استغرق وضعها أربعون دقيقة من يوم أول نوفمبر ١٩٥٩م بالقاهرة.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

في أمسية الوداع

لأخي الأكبر الأستاذ الموجه/ حامد عبد الوهاب عبد العال
منقولا إلى بلدة "تافيا" – "طنطا" – في رسالة إليه

يـا تارك الخلان صرعى في هـواك — مـا أثـقـل الأيـام تـمـضـى لا نــراك
بـالله قــصَّـــر حــامــد الآمــاد لا — تظلـم رفـاقـا لـيـس يحييهـم سـواك
هـم يحبـون العمـر مـا أمضيت فيـ — ـهم من ليال ليس ما تمضى هنـــاك
فارحـل رفيقـا بالقلوب النـابضـــات — وأذكر صحابا يـوم تلـقـى عـصـاك
يـاصـدر نـادينـا ورب العـاشقيـن — رحـمـاك بـالخـلان مـن نـار الأنــيـن
ودعهـم حمـر المــآقـي كـاسفيـن — عدوا الليالي السبع سبعاً من سنين
أذكيـت فيـهـم نــار حـب لا تليـن — يصلونهـا فـارحـم أخـاه الوالـهـيـن
وأقصد مـداهـا ليلـة يـا صـاحبـي — إن شـئـت أو لا يـا أبـر العـالمـيـن
يـا سعد طنطـا ثـم نفيـا والكفـور — بالبدر يسعى بينهـا فـوق الجسـور
فاستقبلي طنطـا ونفيـا في سـرور — بدر الليـالي كيـس تـفـديـه النحـور
واستبشري دلتـــاه بالشهم الغيـور — يأتيك سعيا حاملا مـا فـي الصدور
لــو مــر فـي أرض سقـاهـا وابـل — يحيى مـواتـا لـيس تحييـه البحـور
فــالتهنئـى طنطـا ونفيـا والكـفـور — بالحـامـد المحمـود بالأسد الجسـور
بالنبل بالكـرم الأثيـر بـذي المـحـا — مـد كـلـهـا بـالـحـلـم زيـان الصـدور

****

*القصيدة من أربعة عشر بيتاً وضعت في أول ديسمبر ١٩٦٠م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

تحية تلاميذ ٣/١

بمدرسة عمر بن الخطاب بدشنا

لزائرهم الأستاذ الفاضل / حامد عبد الوهاب عبد العال

يا زائـرا فصـل الكرام — منا على الهادي السلام
أسعدتنـــا يـا ضيفنــا — شرفت يــا خيـر الأنـــام
آنستنـا يـا فـخــرنــا — يـا رائـد القـوم الهمـام
يـا مـرحبا يـا مـرحبا — شرفـتـنـا يـا حــامــد
أسعدتنـا يـا ضيفنــا — آنـستـنـا يـا مـــاجــد

****

*القصيدة من خمسة أبيات وضعت في ١٩/٤/١٩٦١م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

نشيدمدرسة صلاح الدين الابتدائية

منطقة القاهرة الوسطى في ١/١١/١٩٥٩م

إلى الأمام ... إلى الأمام
إلى الأمـام يـا صـلاح ... إلى الأمام على الدوام
إلى الأمـام فـي أمـا ... ن وارتـقـاء وانـتـظام
إلى الأمام ... إلى الأمام
بني صـلاح الـديـن هيـا للعـلا فـوق الـغـمـام
هيا اصـعدوا فـوق الـثـريـا واعتـلـوا هـام الأنـام
هيا إلى المجد أسلكوا ... فـالمجد يسـهل للهمام
هيا انهضوا هيا اعلوا ... هيا ارتقوا رأس السنام
إلى الأمام ... إلى الأمام
إلى الأمام يا صـلاح ... إلى الأمام على الدوام
إلى الأمـام فـي أمـا ... ن وارتـقـاء وانـتـظام
إلى الأمام ... إلى الأمام
سبيلنـا جـد وعـز ... م وانـتـصـار للـسـلام
أعمـالـنـا أخـلاقـنـا ... سلاحنـا على الـدوام
وعزمنـا من نـاصـر ... أمضى يقينا من حسام
نفدى حمـانـا بـالـدما ... يـوم الـفـدا لا بالـكـلام
إلى الأمام ... إلى الأمام
إلى الأمـام يـا صـلاح ... إلى الأمام على الـدوام
إلى الأمـام فـي أمـا ... ن وارتـقـاء وانـتـظـام
إلى الأمام ... إلى الأمام
بني صلاح الدين كـو ... نـوا رمزهـا وفـخـرهـا
بالـعـلـم والأخـلاق صـونـوا مـجـدهـا وعـزهـا
ذكرى صـلاح أمكـم ... أنـتـم لـهـا أشبـالـهـا
حـيـوا صـلاح الـديـن واهـتـفـوا لـهـا أولادهـا
إلى الأمام ... إلى الأمام
إلى الأمـام يـا صـلاح ... إلى الأمام على الـدوام
إلى الأمـام فـي أمـا ... ن وارتـقـاء وانـتـظـام
إلى الأمام ... إلى الأمام

****

الشاعر/

محمد على حسن على العبودي

أغلى ولد
عاصم الثاني

يـا آخـر الأبنـاء يـا أغـلـى ولــد يا عاصم الثاني رجوتك لي سند

أعليت قدري في الورى بنجابة نـدرت وقاك الله مـن شـر الحســد

أعطاك ربـى رفعـة بالعلـم وال أخــلاق ليـس لـهـا نـظيـر بـالبلــد

من نــالـهـا مثـلك يـا بنـي لـربـه أمسـى وأصبح شاكرا وله سجـد

ولدى الحبيب سألت ربـى منــة من عـنـده لبنـاتــك الابـن الـولــد

قبل الرحيل أراه لي نعم الخلف هو لي حفيد يحمل الاسم ولى مدد

بشراك إبـراهيـم إسحاقـا ومـن إسحاق سوف يزيك يعقوب المدد

أسميتك الثاني فقد أعطيت قبـ لك عاصماً لم يبق عندي في العدد

فالله إن أعطى فـلا يمنعـه مـن هـذا الـعـطـاء تـكـرمـاً أبــــداً أحـد

****

*القصيدة من تسعة أبيات وضعها لها والده في أول يونيه ٢٠٠٧م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

في رسالة الرد

على شكواي من صعاب لقيتها بالقاهرة إبان تعييني مدرسا بها من أخي الأستاذ الشاعر/ محمود البكري محمد مرزوق. رفيق صباي بمدرسة المعلمين بقنا وهو فى بلدته قرية المطاعنة من قرى إسنا والذي درس القانون وتدرج في مناصب القضاء والنيابة العامة ثم قاضيا ومستشارا.

*قال يواسيني : أنت كمن ضاق ذرعا ببلد المعز
*فأنشد قائلا في رسالته:-

يا جنة الخلد كيف يشقى ... في ظلك النازح الغـريب

الناس من حوله نشـاوى ... ودمعـه دافـق صبـيب

يقتـات آلامـه وحيـدا ... فـلا أنيـس ولا قـريب

أقصى أمانيه حين يمسى ... أن يهجع الخفق والوجيب

****

في ١٩٤٨/٢/٢٥م

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

نشيد

((نحو العلا))

لتلاميذ المدارس الإعدادية

نحو العــلا   نحو العــلا

نــحــو الـعـــلا أبناءنا   نــحــو الـعـــلا أكبادنا

أبنـاءنا هيـــا بنــا   نعلي دومـا قـــدرنا

بالعــزم يســو كعبنا   بالجد يــرقــى شعبنا

بالعلم تقــوى مصرنا   والكل ينــشـــد ودنا

والعرب ترنو نحــونا   والـعــز يـبقــى بيننا

قـــرآننا دستـــورنا   تعلـــو به أوطـانــنـا

نحو العــلا   نحو العــلا

أبناء مصرٍ يا كـــرام   نسل الفراعين العظام

هيا إلى المجد اسلكوا   فالمجد سهل للهمام

هيـا اصعـــدوا فـــوق الثـــريا واعـتلــوا هـام الأنام

بالحــب نـحيـا دائما   يا إخوتي فوق الغمام

مـنـهـا مـنـهـاجنا جـــد وعـــزم وانـتـصـار للسـلام

نحو العــلا   نحو العــلا

** * ** * ** * **

*تم بمدرسة السادات الإعدادية بدشنا في٦/٦/١٩٨٥م.

الشاعر /

محمد على حسن على العبودي

خـواطر
أمام تمثال رمسيس الثانى

أيـها الزائر طف بي في خشوع

سبعة الأشـواط أو زد للخلــود

إنـني الفــرعـون رب الأقدمينا

صانع التاريـخ والمجــد التليد

إنني رمسيس وابني ناصـرٌ يا

زائري من صان أمجاد الجدود

جـــدد اليـــوم جمال لي الحياة

سنة الأحفاد من نسل الأســود

*   *   *   *   *   *   *

*القصيدة من أربعة أبيات وضعت بالقاهرة في٨/٨/١٩٧٠م.

الشاعر /
محمد على حسن على العبودي

((علاء الدين))

كلمة بأتوجراف نجلي الغالي

((علاء الدين))

*   **   *   **   *

ياعمري الثاني ويا أغلى أمــل

يـرعاك ربي عــز من راع وجل

اشراقة الفجر السعيد المرتجى

عوفيت من طيش حبيبي أو زلل

فاهنأ عـلاء الـدين أسعد أسرة

بالجـد للأخــلاق كـــن أعلى مثل

*   *   *   *   *

*القصيدة من ثلاثة أبيات وضعها لها والده في ١٩٧٥/٥/١٥م.

الشاعر/

محمد على حسن على العبودي

كلمة وفاء

في توديع رئيس المدينة الأستاذ/أحمد علي الزيات

* * * * *

يا راحــلا بقلـوبنا ومــودعا
بالحب والأشــواق والــرحمات
يا نازحا بعقـولنا ونفــوسنــا
يــوم الـــوداع تَغَص بالعبرات
يا راحلا عنا وما عَرَفت سوا
ك نفوسنا رجلا لدى الأزمـــات
رفقا أخاه بنا فمن لـــربــوعنا
يوم الوداع بأحمد الـــــزيات
رحماك ربي قد رضيت فراقه
لم نرضى قبل اليوم بالحسرات
طوبى لــزفتى بعد تهنئة بمن
حال الشقاء بأرضنا بسمــــات
غرس النعيم بأرضنا فتألقت
هيهات أن ننسى له الثمــرات
والخير علَّمنا فرحنا اليوم نز
رعـــه بأنفسنا بلا عثــــــرات
دشنا وقد ألبستها ثوب الشبا
ب مشكورة ترجو لك البركات
فاهنـأ أخـاه بـقـبلــة منا إليـ
ك وفاء ما أديـــت من خدمات

* ** * ** *

*القصيد من عشرة أبيات وضعت في دشنا في يونيه ١٩٥٠م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

لم تكن قط سرابا
أو عودة الروح

((حلم وفكرة السد العالي))
لدى الرئيس عبد الناصر

****

* عدت خلى
* بعـد أن ذوبت جسمي
* بعـد أن أذهبـت عنـه
* رونــقـا كـــان يـبــدو
* كـــان يكسـوه إهـابـا
* إن جسمي اليوم ذابا
* يـا حبيبي والشـبـابـا
* من غياب ، من بعـاد
* كاد يبلى ، كاد يفنى
* ثم عـــادا
* مثلما كــــان شـبـابـا
* حيـن آثـرت الإيـابـا
* عـودة الــروح لِمَيْتٍ
* كِـدت تـفـنـيـه تـرابـا
* يا حبيبي
* أنت روحي والشبابا
* لم تكـن يومـا سرابا
* لا ولا الـرؤيـا ذهـابا
* بـل دعــاء مستجـابا

*** ورحـيـقــا ورضــابا**

*** يـا خليلي**

*** فيك يحلو**

*** كـل شـئ**

*** يا ملاكي**

*** يا حياتي**

*** والعتــابـا**

*** كنت لي يا خِلُ حُلماً**

*** يتراءى**

*** طاب لي**

*** استجابا**

*** ياحبيبي**

*** لـم تكـن قـط سرابـا**

****

***القصيدة من اثنين وثلاثين بيتاً وضعت في نوفمبر١٩٧٢م.**

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

تحية الزائرين

لتلاميذ المدارس الابتدائية

****

يا مـرحبـا بالزائريـن   يا سـعـدنـا بـالـوافـديـن

شرفتمونـا يا ضيـوف   يا مـرحبـا بـالـزائريـن

بالفضل منكم نرتـوي   والفرح يبدو في الجبين

فاسـتـطـلـعوا جـهـدا يـسـيـرا قــد بـذلـنـا بـادئـين

أقصى الأماني عندكم   أن تـقـبـلـونـا شـاكـرين

يا مـرحبـا بالزائريـن   يا سـعـدنـا بـالـوافـديـن

****

*القصيدة من ستة أبيات وضعت في ١٩٦٢م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

تحية زائر فاضل

****

يا زائــرا دار الكـرام ... منا على الهادي السلام
أسعدتنـا يا ضيفنـا ... شـرفت يا خيـر الأنـام
آنــستنـا يـا فـخـرنـا ... يا رائـد القـوم الـهـمـام
يا مـرحـبا يا مـرحـبا ... شـرفـتنـــا يـا ســيد
في ساحنـا في دارنـا ... نـعـم الـكـريـم الـمـاجـد
هذى المعـارف كلـهـا ... مـن صـنـعـنـا يـا رائــد
أنظر إليـهـا تـسـعـد ... أنـظـر إلـيـهـا تـسـعــد
شـرفـتـنـا أسـعـدتـنـا ... يـا ضـيـفـنـا يـا مـرحـبا

يا مرحبا
****

*القصيدة من ثمان أبيات وضعت في ١٩٧٢/٣/١٥م.

الشاعر/
محمد على حسن العبودي

من وحى السد العالى
((كان حلما ثم فكرة))

((جمال عبد الناصر وفكرة السد العالي))

* هو ذاك السد فكرة
* نغمة حيرى تعالى رجعها في جنباته
* ردد الوادي صداها
* شبت على كتفيه
* عانقته
* يا لها رؤية جميلة
* أمل تردد في الفؤاد ونفسه
* هو ذا حلم لذيذ
* قبس أنار بقلبه
* فكرة قد حلقت في ذهنه الوقاد حلوة
* فاجأته
* غازلته
* لاطفته
* خفق القلب لها بين الجوانح
* خفقة الشوق لعذب الأمنيات
* رفرفت في الخاطر
* داعبت منه الخيال
* كالتي تبغي الوصال
* شاغلته
* ناوشته
* بسهام من لحاظ قاتلات
* ليس ترحم
* أسبلت أهدابها مالت عليه
* غمزت في وجنتيه
* هدهدت في كتفيه
* قربت من فيه فاها
* رطبت من شفتيه
* طوقته في حياءٍ
* نبهت فيه الفؤاد
* أذهبت عنه الرقاد
* همست في أذنيه
* أنت لي شدت يديه
* ظنها رفت عليه
* خالها تجثو إليه
* فدنت في جرأة منه كنشوى مستهامة

* فارتآها آية للخير تجتث سقامه
* الشفاء العاجل
* من سقام ماثل
* حيرته
* حاورته
* داورته
* خاتلته
* ثم طارت في ابتعاد
* بين ماء وظلال
* في تلال ورمال
* وسفوح وجبال
* في وهاد ونجاد
* بين أشجار عوال
* بددت منه الكرى
* أيقظت منه الفؤاد
* فجرى من خلفها في أثرها بين الشعاب
* أرهقته
* عذبته
* فرماها
* في براعة
* فاحتواها
* ووعاها
* بعد جهد وعناء
* صادها الليث جمال
* ماهر في الصيد ناصر
* لفها في ثوب ثائر
* هي أم المعجزات
* فكرة السد عظيمة
* وحصيفة
* في العقول الراجحات النيرات
* نبتت من غير سقيا أو أوان
* في عهود مظلمات وعقيمة
* مجدبات
* تكره الخير وتأبى أن تقيمه
* معفرات في صدور وعزوف
* عن صلاح الحال للشعب الأسير
* بذرة الإصلاح في ظل القيود
* لفظوها
* فارتآها
* ثائر الوادي العظيم
* خير فكرة
* خير بذرة

* تسعد الوادي الأثير
* فرعاها
* وحماها
* ورواها بالدماء
* فاستطالت واستطالت
* واستخار الليث ربه
* وبني السد العظيم
* وبني الصرح الكبير
* وجني الخير الوفير
* سدنا العالي إرادة
* رمز عزة وسيادة
* فخر جيل وسعادة
* آية للفن والمعمار والخير العميم
* تحفة من رائعات الفكر والعقل السليم
* درة بكرية زانت بيتم ثم عقم
* إن خير الدر ما كان فريدا أو يتيما
* هو سدٌّ
* عند أسوان عظيم
* هو ذاك السد فكرة
* كان حلما ثم فكرة
* كان درسا للأعادي ثم عبرة
* وفخارا لبنى النيل ودره
* منة الله لنا ، أعظم بها فضلا ونعمة

***القصيدة من ١٠٠ بيتاً وضعت في حفل افتتاح السد العالي ١٩٦١م.**

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

أغنية ((منا لوج))
يا أمي

تكريم الأم في عيد الأم

****

يا زينـة البيـت يـا أمـي — يا نعمة من الإله يا أمي
خيرك علينا كتير وأكتر — فضلك علينا ما يتقدر
يا رب خليلي أمي — واكفها شر الحساد
يا رب خليلي أمي — واحمها رب العباد
يا رب فرح لي أمي — وارضها في كل الأعياد
يا رب هنيها **** يا رب منيها
دى أمي

****

أم الأمان يا أمي — أم الحنان يا أمي
يا أعطف الناس علينا — يا أغلى من نور عنينا
يحرسك ربى **** ينصرك ربى
دمت ليا **** عشت ليا
يا أمي

****

الجنة تحت رجليكى — ورضاك من رضا الله
يا أمي

****

يا بخت إل يرضيكى — يسعد حياته ويتهنى
يا أمي

****

أم الأمان يا أمي — أم الحنان يا أمي

يا أعطف الناس علينا   يا أغلى من نور عنينا
يحرسك ربى   ****   ينصرك ربى
دمت ليا   ****   عشت ليا

يا أمي

****

أنت جنـــة الـرضـوان .... يا أمي
أنت رحمة من الرحمن .... يا أمي

****

يتهز لك عـرش الــديان
يوم يعصاك ولد شيطان
يا ويله .. يا ويله .. يا ويله
يوم القيامة يقف حيران
يوم القيامة يقف خزيان

****

يا زينة البيت يــا أمــي   يا نعمة من الإله يا أمي
خيرك علينا كتير وأكتر   فضلك علينا مـا يـتـقـدر
يــا رب خـلـيـلـي أمـي   واكـفـهـا شـر الـحـسـاد
يــا رب فـرح لي أمـي   وارضها في كل الأعياد
يا رب هنيها   ****   يا رب منيها

دى أمي

****

*المنالوج من ٢٨ بيتا وضع في عام ١٩٥٨م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

منا لوج
فضل العلم

العلـم العلـم العلـم العلـم   العلـم العلـم العلـم العلـم
شوف السيـــارة   شوف الطيارة
شوف الغواصة   شوف الطرادة
شوف الـدبـابـة   شوف الثلاجة
راديـو الـبيت حيـر عقلي   والتليفجـن والـتـلـيـفـون
والصـاروخ تقـرا لـه كتير   وحكـايـتـه عـنـد الـرادار

***   ****   ***

العلـم العلـم العلـم العلـم   العلـم العلـم العلـم العلـم
عدسة صغيرة تورى كتير   عالم تانى ملوهشـى نظيـر
آل يقولوا عليه ميكـروب   ال يصيبـه يبـات مكـروب
بحفنة واحدة أو مشروب   أو برشامة يقوم مطـروب

***   ****   ***

العلـم العلـم العلـم العلـم   العلـم العلـم العلـم العلـم
شـــوف الـعـمـــارة   تـصـــد الـغـــارة
فـــي دقـــيـقـــــة   تـبـلـغ أعـالـيـهـــا
وقـفـــة قـلـيـلـــة   في حجرة صغيـرة
بـضـغـطـةخـفـيـفـة   عــــــا الأزرار
يـحـيــــر عـقــلـك   فـــي الأســــــرار
كل هذا بفضل مين؟   قول الحقيقة يأمين
بفضل العلم   بفضل العلم

***   ****   ***

حاسب على روحك من الأعاجيب
جـهــــاز نـــادر وبـعـقـل لـبـيـب
يـحـسـب حـسـبـة بـالـمـلـيـــون
وفـى ثـانـيـــة يـقـــدم لـك بـــون
عـلـيـه أرقـام لـــو تـقـعـــد يـــوم
تـعـيـد حـسـبـتها مـا تعرف نـــوم
يـــقـولـــوا عـلـيـه عـقل صنـاعـى
أشـــطر حاســب اشطر واعـــى

العلـم العلـم العلـم العلـم   العلـم العلـم العلـم العلـم
نصيحتي إليك بقفل بقك   أمـام جهـاز يسـرق حسك
تحكى حكايـة يسمعها لك   بـأمـانـة مـلـهـاش مـثـيـل
يقـولـوا عليه   د آلة تسجيل

***   ****   ***

العلم العلم العلم العلم ... العلم العلم العلم العلم العلم
متقولوا لنا العلم فين؟ ... العلم العلم العلم العلم؟
شوف نفسك ... بتلبس إيه؟
وشوف جدك ... كان يلبس إيه؟
بدله نضيفة ... صناعة حديثة
نسج متين ... من آلة طريفة
الجزمة حلوة في رجليك ... والساعة تنور في ايديك
والندارة ال في عنيك ... يا حلاوتها
كل هذا بفضل مين؟ ... قول ولا تخجل
بفضل العلم ... بفضل العلم

*** **** ***

وأبونا زمان كان يلبس إيه؟

يقصد جدك جد زمان ... إل كان زى الحيوان
يسكن غابة يصيد غزلان ... ويشرب ميه من القيعان
أيوه .. أيوه .. أيوه .. أيوه
جدي وجدك كان عريان ... لبدله والله ولا حسبان
ولما اتقدم به الزمان ... وشاف عورته أصبح خزيان
جرى يقطع ورق الأشجار ... يصنع منها حجاب واستار
تضحك عليه يوم لبس الفروة ... وأصبح تايه بين الخرفان
طل في يوم في مراية ميه ... يشوف روحه زى الجدعان
بص لقيها واحد أغنام ... جرى يفكر وحلف مأنام
من غيظه نحل الفروة ... وغزل بإيده شعر الأنعام
قعد ينسج ويجرب حظه ... عمل برده ملهاش كمام

*** **** ***

العلم العلم العلم العلم ... العلم العلم العلم العلم
بيقولوا العلم بحور ... وهو العلم دا نور
يكشف ظلام الدنيا ... وهو مش مغرور
يا حلاوة العلم ... يا جمال العلم
العلم العلم ... العلم العلم

*** **** ***

*المنالوج من ٥٧بيتا وضع في عام ١٩٥٩م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

نشيد
العصر العربي

*مقدمة:

ولو أنهم بالغدر والتحالف مع الاستعمار والإمبريالية احتلوا جزءا من أرضنا العربية بعدوانهم الأثيم في ٥ يونيو١٩٦٧م فإننا بإذن الله تعالى لمنتصرون.

﴿إن ينصركم الله فلا غالب لكم﴾

﴿وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم﴾

وفى هذا النشيد القصير حلقنا في آفاق النصر المرتقب والفتح المبين إن شاء الله.....

انتصرنا انتصرنا　　يا إله العالمين
انتصرنا انتصرنا　　ع البغاة الظالمين
***　****　***
نحن فرسان البوادي　　نحن جلادي الأعادي
شعبنا اليوم ينادى　　أخرجوهم من بلادي
قاتلوهم بالسلاح　　واخنقوهم بالأيادي
***　****　***
انتصرنا انتصرنا　　يا إله العالمين
انتصرنا انتصرنا　　ع البغاة الظالمين
***　****　***
نحن أحرار كواسر　　أرضنا ليست لغادر
قد فرشناها جحيما　　وحفرناها مقابر
للأعادي والطغاة　　والغزاة الجائرين
***　****　***
انتصرنا انتصرنا　　يا إله العالمين
انتصرنا انتصرنا　　ع البغاة الظالمين

*النشيد من ١٢ بيتا وضعت في دشنا في الاثنين ١٩٦٧/١٢/١١م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

تحية "الفريد" الشعرية

أزمع بنك الأدباء بالقاهرة إصدار مجلة شهرية للأدباء باسم "الفريد" وطلب إليّ السيد/ "فؤاد خليل زمكحل" مدير البنك أن أقدمها إلى القراء بتحية شعرية ، فقدمتها بهذه الأبيات:

*** **** ***

سرني هذا المنار   قد حكي عنه الشعار
مبدأ اسمي عليه   قام فازداد الوقار
منبر حر تسامى   صفحة الحر فخار
فاهنأوا يا أدباء   واسبقوا دوما وجاروا
نهضة كبرى أضاءت   تجعل الغير يحار
واذكروا فضلا عليكم   صفحة كبرى تدار
تنشر الوعي وتعلى   فيكوموا روحا يغار
واهتفوا تحيا الفريد   حرة ينهض جار
وانشروا طي الفريد   رائع الفكر يثار
من جديد أو فريد   للورى طرا منار
من عصير الفكر يرويهم ظماء حيث ساروا
يثلج الصدر الحرور   ليس تشفيه البحار
فالفريد اليوم زاد   هان أو شق المزار
كل فرد يقتنيها   صار فرضا يستشار
كل فكر عب عنها   صار رأيا يستخار
كل علم كان عنها   صار هديا يستنار
فاحمدوا قومي الفريد   وأصدروا عنها وباروا

*القصيدة من ١٧ بيتا وضعت في القاهرة في ٣٠ يناير ١٩٦٠م.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي

أوبريت الوحدة

* مقتبس من مسرحية (ميلاد الجمهورية العربية المتحدة) للمؤلف...

*** **** ***

((المشهد الأول))

فاصــل

من النشيد الحماسي تؤديه المجموعة

- يرفع الستار عن:

مجموعة من الفتيان والفتيات قد توشحت بأعلام مصرية ، ووقفت على هيئــة هلال في وسطه نجمة لامعة متوهجة ومتوجة بنسر يميزها عن غيرها من أفــراد المجموعة ، وتبدأ النشيد بحماس على الأنغام.

*** **** ***

إلى الأمام — إلى الأمــام
إلى الأمام — على الدوام
إلى الأمام يا شباب النيل — إلى الأمام يا حماة الجيل
إلى الأمام فــي أمـــا — ن وارتـقـاء وانـتـظـــام
إلى الأمام — إلى الأمــام
إلى الأمام — على الدوام
سـبـيـلـنــــا جــــد وعـــــزم وانـتـصـــار لـلـســـلام
أعـمـالـنـا أخـلاقـنـــا — سـلاحـنـا عـلـى الـــدوام
نـفـدى حـمـانـا بـالدمـا — يـوم الـفـدا لا بـالـكـــلام
وعـزمـنـا مـن نـاصــر — أمضى يقينا من حســام
إلى الأمام — إلى الأمــام
إلى الأمام — على الدوام

*** **** ***

ـــ أضـــواء ـــ

تبدأ نجمة المجموعة في إنشاد الكلمات فترددها المجموعة بعدها بقوة ، ثم تبدأ النشيد بالبيتين التاليين فتردد المجموعة بعدها الكلمات والبيتين في قوة ، ثم تبـــدأ النجمة في إنشاد الأبيات الأربعة التالية وحدها فتردد المجموعة بعدها الأبيات وتزيد بالكلمات في قوة كختام.

*** **** ***

بعد انتهاء المجموعة من النشيد تبدأ السير بخطى عسكرية فتنطلق أولا النجمة وتتبعها بقية المجموعة من اليمين في خط دائري على المسرح يعطف على اليسار في سيره ، وتردد المجموعة كلها أثناء السير الكلمات والبيتين:

((إلى الأمام يا شباب..........))

و((إلى الأمام في أمان..........))

حتى تختفي من المسرح فينقطع الصوت ، ثم تبدأ المجموعة الثانية تتقاطر على المسرح ، وبعد الاستقرار على النحو السابق تنشد:

نحو العلا نحو العلا
نحو العلا أحرارنا فوق الذي نال الأولى
نحو العلا بعزمكم ذاك الذي أعيا البلى
نحو العلا نحو العلا
بني صلاح الدين هيا للعلا فوق الغمام
هيا اصعدوا فوق الثريا واعتلوا هام الأنام
هيا إلى المجد أسلكوا فالمجد سهل للهمام
هيا انهضوا هيا اعملوا هيا ارتقوا رأس السنام
نحو العلا نحو العلا
نحو العلا أشبال سوريا في أمان وابتسام
واحموا حمانا وانثروا في أرضنا حب السلام
نحو العلا نحو العلا

*** **** ***

ـ أضــواء ـ

تبدأ نجمة المجموعة بإنشاد الكلمتين فترددها المجموعة بعدها بقوة ثم تبدأ النشيد بالبيتين التاليين فتردد المجموعة بعدها المطلع والبيتين في قوة ، ثم تبدأ النجمة في إنشاد الأبيات الأربعة التالية وحدها فتردد المجموعة بعدها الأبيات ، ثم تنشد النجمة المطلع الأخير فتردد المجموعة بعدها بقوة وتزيد عليه بالمقطع الأول كختام.

وبنفس الطريقة التي انصرفت بها المجموعة الأولى المصرية تنصرف المجموعة السورية وهى تردد المقطع في سيرها.

((ستـار))

((المشهد الثاني))

*** **** ***

– يزاح الستار:

فتتقاطر على المسرح مجموعتان من الفتيات راقصات على الأنغام ، وقد توشحت إحداهما بأعلام مصرية ، والأخرى بأعلام سورية ، وتشكل المجموعتان على المسرح قوسين متقابلين ، ثم تُقبل فتاة المجموعة في وشاح الوحدة ((علم الجمهورية العربية المتحدة)) وقد توشح ذراعها الأيمن بعلم مصر ، والأيسر بعلم سوريا في شبه جناحي طائر يظلان كلا من نجمتي مصر وسوريا السابقتين ، فتقف على مرتفع في وسطهما (في مركز الدائرة) وقبل مقدمها على المسرح يقدم الصوت ((أثناء تقاطر المجموعتين)) :

يعتبر ميلاد الجمهورية العربية المتحدة من أعظم الأحداث التاريخية في العالم خلال السنوات الماضية ، ومن أخطر التحولات الإستراتيجية والسياسية في الشرق الأوسط ، ومن أبرز الوثبات الوطنية القومية في الوطن العربي ، ومن أجل هذا كان لميلاد الجمهورية العربية المتحدة فرحة شاملة غامرة في جميع الشعوب المحبة للسلام عامة ، وفى الشعب العربي خاصة ، وكان من حق أبناء هذه الجمهورية الوليدة الكبرى الذين شهدوا ميلادها الميمون المبارك ، كان من حقهم أن يشيدوا بوحدتهم القومية ، ويفخروا بجمهوريتهم الفتية ، ويعتزوا بوثبتهم الوطنية العربية الكبرى ، ويتغنوا بألحان الفرحة وأناشيد السرور في كل وقت وحين.

وأثناء قدوم فتاة الجمهورية العربية المتحدة يستمر الصوت يقدم :-
وها هي فتاة الشعبين الخالدين قد أقبلت فرحة مسرورة لتشيد وتشدوا بأماني العروبة وأحلامها ووفاق أبنائها ونجاحهم الخالد على مر الزمان.

*** **** ***

– فتاة الجمهورية تغنى:-

شعار العروبة   نجوم السعود
وفاق العروبة   أماني الجدود
نجاح العروبة   نشيد الخلود

المجموعتان المصرية والسورية ترددان بعدها الغناء ترديدا حماسيا ثم تعود فتاة الجمهورية لتنشد :-

وحدة في الشرق قامت   ليس لي في الشرق ندٌّ
فرحة في الشعب عمت   زانها يمن وسعد

– المجموعة (الكورس) :-

تردد النشيد ترديدا غنائياً ، وفى أثناء الغناء تحدث حركة تعانق إيقاعية بين فتيــات المجموعتين وبين كل من نجمتي مصر وسورية ، ويمكن الاستعاضة عن هذا التعــانق بحركة دائرية راقصة إيقاعية على الأنغام ، ثم تستقر المجموعة في أماكنهــا الأولــى وتعود فتاة الجمهورية إلى الشدو والغناء :-

ليس من في الغرب ندى — كل من في الشرق بعدى
هـامـتـي فـوق الـمـعالي — وحـدتـي حـصـن مثـالـي
وحـدتـي تـبـنـى دوامــا — وحـدتـي تـحـمى السلاما

*** **** ***

- المجموعة (الكورس) :-

تردد البيتين (وحدة .... وفرحة) ترديدا غنائيا راقصا على النحــو الســابق ، وبعــد الاستقرار تعود فتاة الجمهورية المتحدة إلى الشدو والغناء :-

فيا عرب يـا أحـفـاد أسـدى — تواصوا بوحدتي وعهدي
وصونـوا حمانـا والحدود — ونـيـلا بـجـنـتـي وبــردى
وهـبـوا لـثــأر بـات فـيـنــا — وردوا الأعـادي طـي لحد
وعـودوا كـرامـا أسـد نـجد — وزيـدوا فخارا تحت بندى
وزفوا شموع النصر ولدى — وغـنـوا بـألـحـان الـخـلـود

*** **** ***

المجموعة (الكورس) تردد البيتين ((وحدة وفرحة)) ترديدا غنائيا راقصــا علــى النحو السابق ، وبعد الاستقرار تعود فتاة الجمهورية المتحدة تنشد المقطع الأخير مــع المجموعة :-

- الجميع :-

أتـم الإلـه وحـدتـنـا — وبالنصر توجنا الغوالى
فيا رب بارك وثبتنا — وتـوج بـهـا هام المعالي

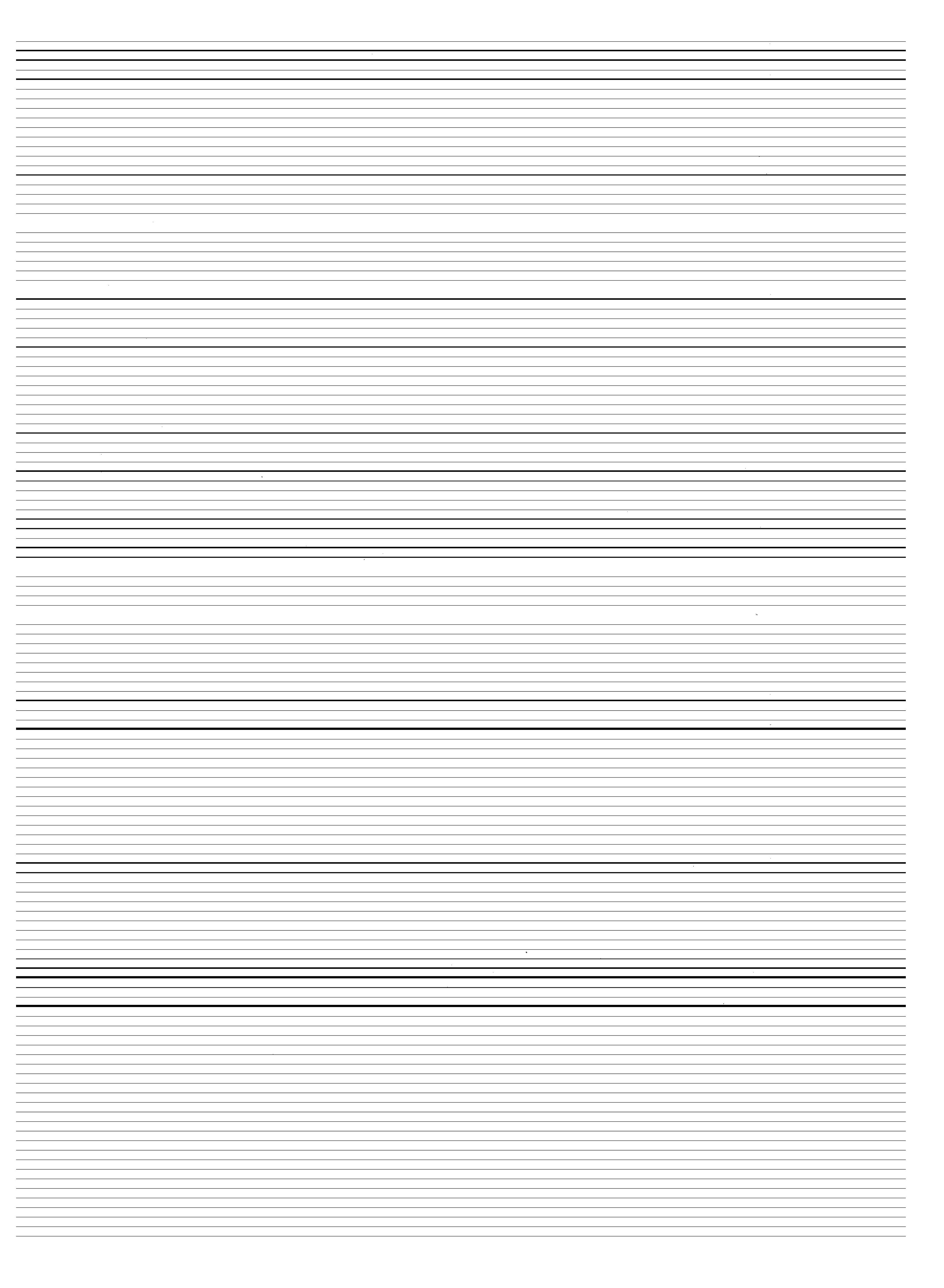
* وينتهي النشيد بانحناءة خفيفة إعرابا عن الشكر والتقدير للجمهور المشاهد.

*** **** ***

((ستــــار))

الشاعر/

محمد على حسن على العبودي



- محجوب أخبرني ، وأفهمني بحق إن عرفت الحق يوما سيد
- واحذر معي
- زيف الحديث إنه .. وقاحة
- وإنها من طبعك
- ماذا دهاك أن تثور؟ أي ضغن في الفؤاد؟ أي حقد سيد
- في الخاطر
- فتش ولا تخجل فما الحياء من خصال أمثالك يا حقود
- سمعت هذا عنك بل وأكثر
- بل أخطر
- والأدهى
- قالوا عليك ترتشي
- فتنتشي
- سراً بها لا تفشى
- في قهوة بالعتبة
- مزيلة للعقبة
- تفك فيها الرقبة
- حيث بها يا سيدي
- تنظر في مطالب العبيد
- وفق الذي أعطيت من وعود
- أو ما عقدته من العهود
- أو ما بذلته .. من الوعيد
- فتلتقي بالصيد
- فتسمرا أو تنظرا
- أو تخمرا فتفجرا
- أو تلتقي بالصيد من جديد
- يحقق الرغائب
- ويطعم الحبائب
- ويملأ الحقائب
- فتنظر المطالب
- وترفع المصائب
- وتمحو النوائب
- بجرة من قلم
- صادقة في النغم
- قليلة في الكلم
- مزيلة للألم

****
- فقلت لا
- يا قوم يبدو أنه يدين
- فقام منهم قائل بدين
- وقال لي :
- لا تدرى !!
- لا تخدعنك طلعة كالبدر
- فكم أناس حطهم بالغدر
- وصال في العرين
- باللطم والطنين
- لأنه جبان
- وفى الحق أفعوان !!
- فقلت : ويحكم أتأفكون ؟
- أو منه تسخرون ؟
- فقام منهم ثائر جسور
- يدعونه مجاهدا
- يروى لنا ما دار في غرور
- بينهما
- يوما

****
- رقيت فاستدعاني
- رغم الذي أعانى
- وقال لي : على انفراد
- مستمسكا بى كالجراد
- عليك بالخمسين يا مجاهد
- لتأمن المباعد
- فكاد عقلي ينفجر
- وراح قلبي ينفطر
- وقلت للمسعور
- في حومة المغرور
- منى أنا ؟!!!
- فأومأ !!!
- فقلت هذا مبلغ كبير
- فقال أدرك قبل أن تطير
- وراح يهذى حانقا هزته لوثة بدت

- ملوحا .. مهددا بالنفي إن نفسي عصت
- القاهرة .. القاهرة .. القاهرة ..
- إن شئت أو .. قنا .. قنا ..
- يا أحمق
- ثم انثنى في ثورة ..
- يحملق
- مستنظراً جوابا
- يخفف المصابا
- أو يوجب العقابا
- فقلت للموثور ذا سرابا
- يا سيدي ذرنى دع الخرابا
- إني مدين
- وبالمئين
- أنت تبغي غير ما في الطاقة
- ولست ذا ضرع ولا ناقة
- فارحم أخاك وانتصر للدين
- فأطرق الرأس الكبير ثائرا
- أمعن الفكر الطويل حائرا
- وقال يا مجاهد
- فكر ولا تراود
- فإنها المباعد
- وانظر إلى الذي لها يكابد
- وقام من مكانه
- يجر في أذياله
- خزيان
- وقمت من مكاني
- بعد الذي كفاني
- خجلان
- بعد الذي اعتراني
- بعد الذي دهاني
- حيران
- ثم افترقنا بعد ما احترقنا
- فانزاحت الغيوم
- وانسابت الهموم
- وراح ذا الوجوم

- ووجهه مكشر يحتج منه البوم
- من غيظه
- من حظه
- من حنقه
- من حزنه
- كأنه المظلوم
- أما أنا
- أما أنا فحانق وكالح مكظوم
- وللجميع واضح مفهوم
- لأنني حقا أنا المظلوم

****

- والآن قد أسمعتك النقيصة
- تصم منك الأذن الحريصة
- لأنها الفضيحة
- وإنها صحيحة
- ومالي عن ذكرها مندوحة
- لأنها الحقيقة
- وإنها الخليقة
- سجلتها عليك يا محجوب
- فحط بها وأحفل بها
- يا سيدي
- فإنها تهمك
- لأنها من فعلك
- تحط من أقدارك

****

- وعد بنا لسؤلنا
- علمت من مصداقنا .. إذ حضر
- عن سيدي ذا الخبر
- أنهمو في سالف الأيام طهروك
- ثم انثنوا برحمة منهم فأرجعوك
- ثم ارتأوا إنزالك
- بعد الذي قد نالك
- مفتشا للدائرة
- معاقبا
- فكنت قبل الهابطين هابطا

- والنازلين نازلا
- وصرت يا محجوب إلزاميا
- قبلي أنا
- حيث ابتدأت قبل إلزاميا
- مثلى أنا
- فاذكر الإلزام يا معلم الإلزام
- عيب تناسى ما مضى
- يا رجل
- يا وحل
- من أجل ذا حلت بك الأحقاد
- فصرت تأتى ما أتى الأوغاد
- وتزدرى
- مجدّا .. أو نابها .. أو ناشطا .. أو راقيا
- وتمعن التنكيلا
- وكل هذا حسد
- منك لهم أو نكد
- استحدثته العقد
- في نفسك
- فالحقد قد
- أعماك فارتكبت هذا الشطط
- مراقبا
- وهذه الحماقة
- في غير ما لباقة
- كلا ولا لياقة
- فعابك الصديق
- وعافك اللصيق
- ومجك الرفيق
- لأنك الصفيق
- وقالوا
- جميعا
- أحرجتنا
- أخجلتنا
- حقرتنا
- يا بارد
- يا أخرق

- يا أحمق
- فقل لي يا زئبق
- لماذا
- نقلتني من ترعتي ؟
- لماذا
- زعمت للمدير أنى زائد ؟
- فضل مختار المدير الرائد
- وأصدر الأمر المشوم يقصد
- عدلا به
- إذ ليس يبغى الرائد ..
- فراح مختار المدير ظالما ..
- وما بغى
- ورحت أنت تفسد
- يا ضيعة المختار إذ
- يصدر في الأمور عن أمثالك
- يا حاقد

****

- ثم انثنيت في مسوح التقوى
- تقول لي ..
- صباح أن قدمت فيك شكوى
- بني إني مخطئ
- ظننت عباس لمثلك خير مأوى
- ورحت في التمويه
- وزدت في الترفيه
- فصاح إبراهيم مأمون العظيم الشاعر ..
- وكان خلفي واقفا
- وكان بى من قبل هذا عارفا
- ماذا أرى ؟!!!!!
- ما أسمع ؟!!!!!
- محمد العزيز خلّى هاتفا ..
- يا مرحبا بالشهم والكبير من أكابر الصعيد
- محمد العزيز أنت ها هنا يا مرحبا بالسيد
- فقمت للمفتش المفضال في تلهف المعمود
- أزجى سلاما في سلام في اشتياق باد

****

- ثم انثنى مأمون بالمحجوب قائلا له
- محجوب هذا سيد في قومه
- وجيد في فعله وعلمه
- أنت به وأهله لا تدرى
- ظلمته وربنا بالغدر
- فارضه بالحق أو بالأمر
- وكان للشهم دلال واضح
- وكان للمحجوب ظلم فادح
- فقلت لي :
- وعد عليَّ نقلك ..
- خلال أسبوعين أو في شهرك
- فاسلك سبيل زائد بالمدرسة
- كي أستطيع أن أجيب ذلك
- وأضمرت لي النفس خبث الغادر
- فرحت في الضلال شأن الفاجر
- تبدد الميثاق عند الآمر
- وتطلب التنزيل لي في الآخر
- غدرت بى
- وبنت إسماعيل والمأمون شاهدان في الحادث

****

محجوب يا سليل عهد بائد ولى زمان الوفد والمكائد
فعش مع الأحرار صادقا ولا تطفئ لنا منائر الأساود
ردوك بعد الفصل فاستقم لهم علي الولاء لا سبيل الجاحد
وسر مع الركب العظيم مخلصا أو فاختفى بالشر والمفاسد
واقبع في دارك التي تؤويك في ظلمائها فأنت شر حاقد
واترك لمثلى مستنيرا يعتلى لا تقتلن مثلي بعين الحاسد
وارفع سياط الجور عن إخوانك واسلك سبيل القادة الأجاود
فالظلم لم يرفع وضيعا ناشزا نيل العلا وقف على المحامد
هذا جمال رائد فينا فلا تمكر ولا تغدر بفضل الماجد
تقول في إحدى المدارس التي تزور دعكم من هراء سائد
تبغي بذا تحطيم ما يبنى جما ل أو كمال من رقى زائد
فارجع عن الضلال للحق الذي في ظله تحيا حياة المسعد
لا تفسد الجيل العزيز عامدا بين الصفوف بالمقال الفاسد
ونقد أمجاد بناها رائد حر لنا نبراس هدى موقد

****

تقول لي محجوب أنت هابط وأنت قبلي هابط بل ساقط
فاترك شريفا نازلا ليس له من مثل ماضيك قذاً فيسخط

****

*القصيد من ٢٥٦ بيتا وقد استغرق وضعها وتنقيحها خمسة أيام في القاهرة في الاثنين ٧ من جمادى الآخرة ١٣٧٩هجرية
الموافق ٧ من ديسمبر ١٩٥٩ميلادية.

الشاعر/
محمد على حسن على العبودي